بصمة الحقيقة

الملعب اليتيم

طه كمر

في كل دول العالم هناك معالم حضارية تقترن بها الدول التي تنشئها وتتباهى بها وتقارن بها حضارة وتطور وتقدم تلك الدولة ومنها المطار والملعب والفنادق الكبيرة والأسواق التجارية والأبراج العالية والمناطق الأثرية وغيرها من هذه المعالم، لكننا ضمن نطاق تخصصنا في الرياضة نريد أن نعرج على موضوع الملعب الذي يتوسط العاصمة الحبيبة بغداد منذ ٤٤ عاماً من دون أدنى تغيير طرأ عليه عدا أطنان الأصباغ التي تحملتها جدرانه ومدرجاته والتي لم تغير من شكله أو تصميمه شيئا .

بني ملعب الشعب نتيجة اتفاق بين حكومة عبد الكريم قاسم وشركة كولبنكيان البرتغالية التي صاحبها ومؤسسها كالوست سركيس كولبنكيان التي تتخذ من لشبونة عاصمة البرتغال مقراً لها حيثٍ كلف بناء هذا الصرح الكبير مبلغا من المال مقداره ١٠٥٠ دينارا عراقيا فقط، ووقتها خاض منتخبنا الوطني المباراة الاولى عليه بتأريخ ١١/٦/ ١٩٦٦ أمام نادي بنفيكا البرتغالي بقيادة اللاعب الشهير أوزبيو هداف كأس العالم ١٩٦٥ وخسرها بنتيجة (٢-١) وسجل هدف العراق الوحيد اللاعب الكبير قاسم محمود (زوية) ومن ذلك اليوم حتى يومنا هذا لم يتم بناء ملعب آخر يضاهي هذا الملعب أو بديل عنه أو حتى يتم توسيعه أو ترميمه لولا أنه طالته صواريخ وقنابل حرب عام ٢٠٠٣ بعد أن تعرض إلى القصف ما أدى إلى حدوث أضرار بالغة به خاصة في مدرجاته والأرضية كما استخدمته القوات الأمريكية كمهبط للطائرات المروحية قبل أن تتم معالجته وإعادة تأهيله مجدداً ليرى النور وتقام عليه بعض المباريات ومنها نهائي موسم ٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ حينها شهد حضورا جماهيريا غفيرا عندما تقابل يومها فريقي الزوراء وأربيل وانتهت لمصلحة الأخير بهدف وحيد ليتوج بطلا للمرة الثانية على التوالي وكانت هذه المباراة بمثابة الإشارة إلى من يهمه الأمر بضرورة الاهتمام بهذا الملعب أو بناء بديل عنه كونه لم يستوعب الجماهير الغفيرة التي غصت بها مدرجاته وبقي قسم كبير منها خارج أسواره لكن وللأسف شيء من هذا لم يحدث وبقي الحال على ما عليه ونحن يوميا نرى ونسمع بفضل القنوات الفضائية التي لم تبخل علينا بنقل وقائع المهرجانات والمباريات الكبيرة في كل أنحاء المعمورة.

ها نحن اليوم نتابع من جديد دوري الموسم الجديد وفرقنا تتأهب لخوض الجولة السادسة وملعبنا اليتيم على حاله لا ترضى وزارة الشباب والرياضة تسلمه لأنه خارج المواصفات التي اتفق عليها

ما يزيد من حسرتنا ونحن ننبهر بما تستعرضه الدول الأخرى لملاعبها الرياضية التي راحت تتسابق بتصاميمها وهياكلها المبهرة للناظر وبقينا نحن نترحم على روح سركيس كولبنكيان الذي بنى لنا ذلك الملعب اليتيم الذي شملته في الآونة الأخيرة يد الرعاية والعون من قبل نجيرفان برزاني رئيس حكومة كردستان العراق الأسبق الذي تكفل بميزانية مشروع ترميمه وإعادة الحياة إليه ضمن سقف زمني محدد كان يفترض أن يحتضن منافسات دوري النخبة للموسم الماضي وتوسمنا خيراً وتفاءلنا كثيراً عسى أن نمتع أنظارنا بما سنراه في هذا الملعب خصوصا بعد أن نقلت لنا الأخبار من هنا وهناك أن الشركات العالمية بدأت تتسابق عليه للظفر بالصفقة التي ستجعل من ملعبنا اليتيم أن يضاهي ملاعب سان سيرو الايطالي وسانتياغو برنابيو الإسباني وبدأ العد التنازلي لإتمام هذا الصرح الكبير وإلا الدوري العراقي يطوي صفحاته وتخلد جميع الفرق العراقية إلى الراحة الإجبارية لتعيد تشكيلها مجددا!

وها نحن اليوم نتابع من جديد دوري الموسم الجديد وفرقنا تتأهب لخوض الجولة السادسة وملعبنا اليتيم على حاله لا ترضى وزارة الشباب والرياضة تسلمه لأنه خارج المواصفات التي اتفق عليها كما صرحت بذلك في بيان لها وطالبت أن تتم دراسة أسباب عدم إكماله وفق ما يتمناه الجميع لكي يعاود الجمهور والفرق العراقية تسجيل الحضور المميز على أديمه في وقت مناسب بعد أن طال بقاؤه خارج الخدمة.

Taha_gumer@yahoo.com

بانتهاء الجولة الخامسة من دوري النخبة الكروي

الصناعة والمصافي يحافظان على صدارة المجموعتين الشمالية والجنوبية

الصناعة يحافظ على استقراره في مجموعته

بغداد / اكرام زين العابدين

حافظ فريقا الصناعة والمصافي على صدارتهما للمجموعتين الشمالية والجنوبية لدوري النخبة الكروي في ختام مباريات الجولة الخامسة التي جرت في ملاعب بغداد والمحافظات.

فريق المصافي سجل التعادل الأول له في البطولة بمنافسات المجموعة الجنوبية وفقد نقطتين أمام ضيفه فريق النجف بعد أن انتهت مباراتهما التعادل الايجابي (٢– ٢) وارتفع رصيده إلى ١٣ نقطة بالمركز الأول.

وتقدم فريق الطلبة إلى المركز الثاني بعد أن حقق فوزا مهما على فريق الحسنين بهدف واحد دون رد وبلغ رصيد الطلبة ١١ نقطة، فريق الميناء قفز إلى المركز الثالث بعد الفوز الصعب الذي حققه على ضيفه الناصرية بهدف دون رد وارتفع رصيده إلى ١١ نقطة أيضاً.

وتراجع فريق الزوراء إلى المركز الرابع بعد أن فقد نقطتين بتعادله أمام فريق نفط ميسان (١–١) وبلغ رصيده ١٠ نقاط، وتراجع النجف إلى المركز الخامس بعد أن عاد بنقطة واحدة من رحلته إلى بغداد وبلغ رصيده ٩ نقاط.

وحافظ فريق القوة الجوية على المركز السادس بعد أن فقد نقطتين مهمتين في مباراته التي جرت على ملعبه أمام فريق بغداد وانتهت بالتعادل السلبي بدون أهداف، وبلغ رصيد الجوية ٨ نقاط، وصعد فريق كربلاء إلى المركز السابع برصيد ٨ نقاط بعد الفوز المهم الذي حققه على فريق نفط الجنوب (٣–١).

فيما تراجع نفط الجنوب إلى المركز الثامن برصيد ٧ نقاط، وفريق بغداد جاء بالمركز التاسع برصيد ٦ نقاط بعد تعادله مع فريق القوة الجوية، وتراجع فريق الحسنين إلى المركز العاشر برصيد ٦ نقاط بعد خسارته أمام فريق الطلبة.

وحلّ فريق الديوانية بالمركز الـ١١ برصيد ٣ نقاط وفريق نفط ميسان بالمركز الـ ١٢ برصيد نقطتين بعد حصوله على نقطة التعادل مع الزوراء، والناصرية بالمركز الـ١٣ برصيد نقطة واحدة، فيما بقي فريقا الهندية في المركز الـ١٤ بدون رصيد من النقاط.

وفي المجموعة الشمالية واصل فريق الصناعة صدارته للمجموعة برصيد ١١ نقطة بعد الفوز الذي حققه على فريق الرمادي (١–صفر)، فيما قفز فريق دهوك إلى المركز الثاني برصيد ٩ نقاط بعد الفوز الذي حققه على فريق الكرخ بنتيجة (٢–١)، وصعد فريق الشرطة إلى المركز الثالث برصيد ٨ نقاط بعد فوزه على فريق الجيش بنتيجة (٢–١)، وفي المركز الرابع حل فريق زاخو برصيد ٨ نقاط أيضا وبفارق الأهداف عن الآخرين بعد الفوز على فريق ديالى .

فريق الكهرباء صعد إلى المركز الخامس وبرصيد ٧ نقاط بعد أن فاز على فريق النفط (١– صفر)، وتراجع فريق النفط إلى المركز السادس برصيد ٦ نقاط، وتراجع فريق البيشمركة إلى المركز السابع برصيد ٦ بعد خسارته أمام سامراء (٢–١)، فيما حل فريق الكرخ بالمركز الثامن برصيد ٦ نقاط أيضا.

وفي المركز التاسع حل فريق الرمادي برصيد ٥ نقاط بعد خسارته أمام مضيفه الصناعة، وحل بالمركز العاشر وبالرصيد نفسه من النقاط فريق ديالى الذي عاد من رحلته أمام زاخو بخسارة.

وتراجع ابريل إلى المركز الـ ١١ برصيد ٤ نقاط بسبب تأجيل مباراته لاشتراك أكثر من أربعة لاعبين مع المنتخب الوطني، وتراجع الموصل إلى المركز الـ١٢ برصيد ٤ نقاط، وحافظ فريق سامراء على مركزه قبل الأخير بالرغم من تحقيق الفوز الاول له أمام فريق البيشمركة (٢–١) وبلغ رصيده ٣ نقاط، فيما تراجع فريق الجيش إلى المركز الأخير برصيد نقطة واحدة.وعلى صعيد الهدافين مازال حمادي احمد لاعب القوة الجوية يتصدر الهدافين برصيد أربعة بالرغم من صيامه عن التهديف في الجولة الخامسة، فيما دخل على خط المنافسة هداف المصافي اسعد عبد النبي الذي بلغ رصيده أربعة أهداف أيضا، وامجد كلف لاعب الشرطة الذي سجل هدفه الرابع من ركلة جزاء، وعلي جواد من نفط الجنوب واحمد جديع من الرمادي سجلا ثلاثة أهداف.

يذكر أن ٢٨ فريقاً يشاركون في دوري النخبة للموسم المقبل ٢٠١٠-٢٠١١، قسموا إلى مجموعتين تضم كل منهما ١٤ فريقاً، يهبط منها في نهاية الموسم ١٢ فريقاً بمعدل ستة فرق من كل مجموعة إلى الدرجة الممتازة.

تحت الأضواء الكاشفة

هل تحقق الحكومة أماني الجماهير العراقية في أمم آسيا ؟

كتب / رعد العراقي

الجماهير العراقية كانت ولازالت كبيرة بعطائها وحضورها الدائم خلف المنتخب الوطني، لم تثنها الأزمات ولا الحروب ولا آلة الإرهاب على أداء واجبها الوطني في الانتصار لسمعة الكرة العراقية وتقديم لوحة رائعة على حالة الترابط المقدس بينها وبين من يمثلها على الساحة الدولية، قدمت الشهداء والجرحى ورفضت الرضوخ لواقع فرضه من أراد طعن الوطن بسهام الغدر وتركيع أبنائه تحت سلطة الخوف والدماء، تلك الجماهير لم تطالب يوما على موقفها بهبات مالية أو تحركها غايات دنيوية وإنما هو إحساس فطري بالمسؤولية وحب متأصل في أعماقها لكل ذرة في العراق.

وبرغم ما مرّ على الكرة العراقية من أعوام عجاف عانت الحرمان والحصار والعقوبات التي طالت الجماهير قبل غيرها من حق رؤية المنتخبات العراقية وهي تلاعب المنتخبات الأخرى في بغداد وبقية مدن العراق كحق مشروع لها، إلا أن تلك الجماهير ارتقت بوعيها إلى حيث الإحساس العالي وتقبلت الأمر دون أن ينال منها اليأس وواصلت مساندتها للمنتخب وسلمت في بعض الأحيان المهمة إلى إخوانهم المغتربين خارج الوطن من اجل تسجيل حضورهم ولو المعنوي في كل ملاعب العالم وأينما حلت الفرق العراقية معبرين بشكل يفوق الوصف معادلة لا يمكن أن تتحقق إلا وهي التلاحم والتناغم بين جماهير الداخل والخارج في حمل لواء المساندة والتشجيع، بل وضربت رقماً قياسياً في أن تتحقق انجازات كبيرة للفرق العراقية دون أن يتاح لها الاستفادة من ميزة اللعب على ارض الوطن وجمهوره، والحقيقة أن روح التشجيع ولهفة الجماهير الكروية كانت حاضرة مع اللاعبين في جميع مبارياتهم الخارجية حالما يشاهدون أن علم العراق حاضر في الملعب يرفرف بيد طفل عراقي. الدوحة سوف تحتضن نهائيات كأس الأمم الآسيوية والشارع الرياضي العراقي في ترقب ممزوج بالقلق وهو يأمل من أسود الرافدين أن يحافظوا على اللقب الغالي ويثبتوا جدارتهم في الجلوس على العرش الآسيوي لأربع سنوات قادمة، وأن الجميع يعلم صعوبة المهمة إلا إنها ليست مستحيلة إذا توفرت كل عناصر النجاح لها وأول تلك العناصر هو استنهاض العزيمة والإصرار لدى اللاعبين داخل الملعب وإعادتهم إلى حيث أجواء ٢٠٠٧ وما قدموه من نموذج فريد في العطاء وبذل الجهد المضاعف والحرص على نتيجة كل مباراة وهو يتطلب أن تكون الجماهير العراقية حاضرة وبقوة إلى أرض الملعب ترسل له إشارات المساندة وترفع عنه حواجز القلق وتبث أيضا في الفرق المنافسة التوجس وتشعرهم بأنهم يلعبون مع فريق وهو في أحضان جماهيره.

وبعد أن كانت عملية سفر الجماهير العراقية بها الكثير من الصعوبات فأن ما أعلنته اللجنة المنظمة لكأس آسيا من شروط غير معقدة في منح الفيزا متضمنة وجود حجوزات العودة مع حمل مبلغ حوالي ١٣٠٠ دولار قد يسهم في توافد أعداد محدودة من تلك الجماهير لكنها ستبقى دون مستوى الطموح.

أن الفرصة الآن قد تكون مثالية جداً في منح الجماهير العراقية مكافأة على صبرها الطويل وتضحياتها بصدور مبادرة (حكومية) تخفف من أعباء وتكاليف التواجد في الدوحة من خلال المساهمة في طرح تذاكر مجانية للسفر ذهابا وإيابا وأي بادرة أخرى من شأنها أن تضمن تواجدا غفيرا للجماهير، وتوفير كل مستلزمات التشجيع الحضاري من أعلام ولافتات مميزة، وبذلك سوف نحقق الهدف الأكبر سواء بالحضور الجماهيري وتأثيره أو برفع الروح المعنوية للمنتخب الوطني.

أن الجماهير الكروية تتطلع إلى أن تحظى بجزء من الدعم الذي تستحقه، كما أنها بحاجة إلى الشعور بالتفاخر أمام جماهير الدول الأخرى بمدى أهميتها حينما تمنت الحضور إلى الدوحة وتحقق لها بقرار حكومي.

الجماهير العراقية تترقب انطلاق بطولة اسيا

النجف وكربلاء يتأهلان لدوري اليد الممتاز

البصرة / علي المياحي

اختتم في مدينة البصرة الدوري التأهيلي لمنافسات الدوري العراقي الممتاز لكرة اليد للموسم ٢٠١١ -٢٠١٢ بمشاركة ستة فرق: الأهلي البصري والفتوة الموصلي والشامية من الديوانية والنجف وكربلاء والطوز من صلاح الدين .

وقال عضو الاتحاد العراقي المركزي عامر عباس لـ(المدى الرياضي): إن النجف وكربلاء تأهلا إلى منافسات الدوري الممتاز للموسم المقبل حيث احتل النجف المركز الأول وكربلاء المركز الثاني بعد النتائج المميزة التي قدمها الفريقان طوال أيام المنافسة.

وأضاف: أن قاعة نادي نفط الجنوب ضيفت أيضا لقاءً مهماً ضمن منافسات دوري النخبة بين نفط الجنوب والكرخ، وانتهى بالتعادل بنتيجة ١٧ هدفا لكليهما.

وأوضح: أن نتائج المباريات الأخرى جاءت كما يأتي: الفتوة –الشامية (٢٧ – ٢٠)، الدوز – النجف (٢٢– ٣١)، الدوز – الأهلي (٢١ – ٣٧) والشامية – كربلاء (٢٤ – ٣٣) والنجف – الفتوة (٢٩ – ٢٣) والنجف – الأهلي (٢٨ – ٢٧) والفتوة – كربلاء (٢٥– ٢٤) والشامية – الدوز (٢٧ – ٩) والأهلي – الشامية (٢٧ – ٣١).

يذكر أن المباريات التأهيلية التي تواصلت على مدار ٦ أيام قادها طاقم تحكيمي مؤلف من بسام عبد الحمزة وسامر مهدي وخالد شاكر وفاضل كاظم وقحطان فاضل ومصطفى جواد واحمد عبد الجاسم وصفاء حسين وحيدر جحات وطاهر مهدي.